جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

الروابط اللفظية في الصحافة الليبية (٢٠٠٩ - ٢٠١٢)

إعداد

نجاة ميلاد مخزوم الحويج

رسالة ماجستير

٢٠١٨م

إشراف

أ.م. أمل إبراهيم جمعة

أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد
بكلية البنات – جامعة عين شمس

د. شيماء أحمد عشماوي

مدرس النحو والصرف والعروض
بكلية البنات – جامعة عين شمس

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص / مناقشة في / / م ، وتتكون من :

1- الأستاذ الدكتور / .....
2- الأستاذ الدكتور / .....
3- الأستاذ الدكتور / .....
4- الأستاذ الدكتور / .....

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / دكتوراه في ..... / ..... / ..... م

الموظف المختص **مدير الإدارة** **أ.د/ وكيل الكلية**

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

صفحة العنوان

اسم الباحثة : نجاة ميلاد مخزوم الحويج

الدرجة العلمية : ماجستير

القسم التابع له : اللغة العربية وآدابها

اسم الكلية : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة المنح : ٢٠١٨م

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية وآدابها

رسالة ماجستير

اسم الطالبة: نجاة ميلاد مخزوم الحويج

عنوان الرسالة: الروابط اللفظية في الصحافة الليبية (٢٠٠٩-٢٠١٢)

اسم الدرجة : (ماجستير)

لجنة الإشراف

أ. م. أمل إبراهيم جمعة — **الوظيفة: أستاذ النحو والصرف المساعد**
كلية البنات – جامعة عين شمس

د. شيماء السيد عشماوي — **الوظيفة: مدرس النحو والصرف**
كلية البنات – جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / /٢٠١٨

الدراسات العليا

ختم الجامعة — أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠١٨

موافقة مجلس الكلية — موافقة مجلس الجامعة

/ /٢٠١٨ — / /٢٠١٨

الإهداء

إلى من أناروا دربي بنور المعرفة، وطبعوا شخصياتهم الفذَّة في ذاكرتي؛ فكانت لي تلك الشخصيات نبراسًا أهتدي به، وقدوة أحذو حذوها...

أساتذتي الأفاضل

إلى من كان حريصًا على أن يراني في حلَّة النجاح والتفوُّق.. فجادت نفسه بما يحقِّق لي هذه الأمنيات...

أبي العزيز

إلى من كانت لي سندًا طوال رحلتي العلمية، إلى واحتي التي أستريح عندها من عناء السَّفر في هذه الرحلة، إلى من لا تُوفِّي حقَّها أعذبُ الكلمات، وأرقى العبارات...

أمِّي الغالية

إلى من كان عوني وسندي طوال مسيرتي العلمية ...

زوجي العزيز

إلى كل من نصح ووعظ، وأعان ولو بكلمة طيِّبة، وحمل لي أطيب الأمنيات...

أبنائي، إخوتي، وأخواتي وجميع أقاربي.

✍ ... *الطالبة*

الشكر والتقدير

الحمد لله حمدًا كثيرًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والشُّكر لصاحب الشُّكر والعرفان المولى المنَّان، بفضله تَتِمُّ الصّالحات، وبشكره تدوم النِّعم.

كما يقتضي واجب الوفاء والاعتراف بالفضل شكرَ من تفضَّل برعاية البحث منذ أن كان فكرة إلى أن ظهر للوجود بهذه الصورة، أستاذتي الفاضلة الدكتورة: أمل إبراهيم جمعة، أستاذ النحو والصرف والعروض المساعد، كما أتوجه بالشُّكر وكامل العرفان إلى أستاذتي الفاضلة: الدكتورة شيماء أحمد عشماوي، مدرس النحو والصرف و العروض، التي ساهمت في الإشراف على هذا البحث، وأفادتني بتوجيهاتها السديدة وملاحظاتها البنّاءة، فبارك الله لهما في علمهما ووقتهما وزادهما الله من نعمه وفضله.

وأسأل الله العظيم أن يجزيهما عمّا يقدمان للغة العربية وللأبحاث العلمية من جهد وفضل خير الجزاء، فهو نعم المولى ونعم النصير.

وأتقدم بشكري الجزيل إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، الأستاذ الدكتور: سيد عبد الخالق سيد، أستاذ النحو والصرف، والأستاذة الدكتورة: أميرة أحمد يوسف، أستاذ النحو والصرف؛ لتفضلهما علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، سائلة الله الكريم أن يثيبهما عني خيرًا.

والشكر موصول لأسرتي الكريمة، والديَّ العزيزين، أبنائي وإخوتي وأخواتي، وأخصُّ بالشكر زوجي الذي كان لي نعم العون والسند على مِحَن الدهر وصعوباته.

وأخيرا أشكر كل من أعانني ويسَّر لي الأمور ولو بكلمة نصح أو إبداء رأي أو توجيه أو دعاء.

فجزى الله الجميع خير الجزاء

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الذكر الحكيم باللغة العربية التي تشرفت بالوحي المقدس، فيه حُفظت، وعليه كلمة العرب توحدت، وبفضله أشتاتها تجمعت، وبسحر بيانه وجمال تعبيره وجزالة عباراته وسمو تشريعاته وعظمة محتواه لغتنا العربية استقرت ونمت وازدهرت، وحضارة إنسانية كُوِّنت.

والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى معلمنا وقائدنا صاحب اللسان الفصيح والنهج السديد.

وبعد،،،

فالعربية تحمل في ذاتها ديمومة الحياة، فهي غنية بمفرداتها وتراكيبها وجملها، وغنية أيضًا بمعانيها، فهي بحر يحمل في أحشائه دررًا وجواهر لا تقاس بمقياس ولا تقدر بثمن، وتحتاج إلى غواصين مهرة من أهلها كي يستخرجوا تلك المكنونات.

ولأن حب العربية كامن في سويداء قلبي، كان لابد أن يكون موضوع بحثي في اللغة العربية عامة، وفي النحو خاصة؛ لأنه لب هذه اللغة وأساس علومها إذ لا نجاح في بقية علوم العربية إذا لم يُتمكّن من نحوها العربي.

وعلى الرغم من أهمية اتباع قواعد النحو واقتفاء النهج الصحيح لضوابط الرسم الكتابي وحسن استعمال علامات الترقيم وجودة ترتيب الفقرات منطقيًا في بناء الفقرة، فإن الروابط اللفظية هي العمود الفقري لهذا البناء لأنها تقوم بمهمة أساسية في الكتابة إذ هي تربط بين عناصر الجمل والجملة الواحدة، فبالربط تنعقد الجملة وتتم الفائدة ويصبح الكلام ذا معنى، وبالربط تتآلف الكلمات، وبدونه تنفك عُرى الكلام وتنحل، ويصبح الكلام مهلهلًا فاسد المعنى إن لم يكن في الكلام ما يدل عليه؛ لذا اخترت أن يكون بحثي في الروابط اللفظية؛

ولأن النحو العربي ليس مجرد قواعد تدرس ولا متون تحفظ إنما هو تطبيق عملي، اخترت الجانب التطبيقي من هذا العلم؛ ولأن الصحافة الليبية المعاصرة مثلٌ من أمثلةٍ عديدة للغة العربية المعاصرة، فهي فصحى مكتوبة نستخدمها للتعبير عن حضارتنا وثقافتنا العربية في الوقت الحالي جعلت هذا التطبيق مرتبطًا بها.

وتظهر أهمية هذه الدراسة فيما يقوله الدكتور (تمام حسان): "إن الجملة قد تطول أحيانًا، وقد يعطف عليها مثلها أو أمثالها، فيكون بين أول الكلام وآخره شُقة بعيدة لا تعي الذاكرة معها، ما الذي ينتمي إلى هذا؟ وما الذي ينتمي إلى ذاك؟ وهكذا تنفك أواصر الكلام، ويدخل المعنى في غيابات الغموض ومتاهات اللبس...، ومن ثمّ يأتي الربط بالوسائل اللفظية المتعددة ليقوم بإنعاش الذاكرة لاستيعاب مذكورٍ سابق بواسطة أحد الوسائل اللفظية التي تُعين على الوصول إلى هذه الغاية"[1].

فالروابط اللفظية تساعد على تماسك النص واندماجه، وعدمها يؤدي إلى تفكك النص وركاكته؛ لأنها تقوم بربط الكلمات داخل الجملة الواحدة أو بين الجملة والجملة.

والهدف من هذه الدراسة التعرف على جوانب الربط المختلفة، وتطبيقها على الصحافة الليبية؛ لذا كان حتمًا عليَّ أن أكون على بينة من أمر هذه الروابط من حيث معانيها واختلافها وتنوعها وإعرابها، إذ إن لكل نوع سياقه الخاص الذي يستخدم فيه.

وقد سرت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، حيث إن الزمان والمكان محددان، فاللغة المدروسة هي الصحافة الليبية من (2009م – 2012م)؛ ولأن المقام لا يسع لدراسة جل الصحف الليبية، اقتصرت في دراستي هذه على صحيفتين هما:

1. **الفجر الجديد**: وهي صحيفة يومية تشرف عليها المؤسسة العامة للصحافة، وهي صحيفة إخبارية كاملة.

(1) البيان في روائع القرآن، د. تمام حسان ص127–128، عالم الكتب، بيروت، لبنان، ط2، 2000م.

2. **ليبيا اليوم**: وهي صحيفة يومية شاملة مستقلة تصدر عن شركة ليبيا الجديدة.

وقد اخترت مئة مقال من كل صحيفة، وقد اختصت مادة الدراسة بالمقالات والتقارير والأخبار التي تناولت الجانب السياسي.

وقد كانت الدراسة التطبيقية على الصحف الليبية كالآتي:

1- التزمت بعرض القواعد التي وضعها النحاة في استعمال هذه الروابط، ومواضعها.

2- وصف لغة الصحافة الليبية، وملاحظة الروابط اللفظية فيها.

3- تحليل النماذج الواردة في لغة الصحافة التي ورد فيها الربط بأدوات الربط المختلفة، وتناول ذلك بالوصف والتحليل، وبيان هل التزمت لغة الصحافة الليبية بقواعد الفصحى في استعمالها لأدوات الربط أم أن لها استعمالاتها التي تميزت بها؟

4- حصر الروابط اللفظية الواردة في لغة الصحافة المحددة، حتى يمكن الوصول إلى نتائج محددة وقواعد دقيقة للموضوع المدروس.

وقد أتاح شيوع هذه الروابط وتعدد دلالاتها بروز دورها في تحقيق الترابط بين أجزاء الجملة الواحدة وبين الجملة والجملة؛ لذا حاولت عرض عدة نماذج لكل موضع من مواضع الربط، فذكرت عشرة نماذج لكل رابط، ثلاثة منها في صلب البحث، تناولتها بالشرح والتحليل، وسبعة منها في الهامش.

وذكرت في نهاية كل مبحث نسب ورود هذه الروابط في لغة الصحافة، وأيها كان الأكثر استعمالًا في لغة الصحافة، والأقل ورودًا، والتي لم يرد استعمالها مطلقًا.

وهناك كثير من الدراسات السابقة التي استأنستْ بها الدراسة من قريب تمس صلبها، ومن بعيد تستند إليها؛ لذا تسعى هذه الدراسة أن تحفر لنفسها موضع قدم بين كل هذه الدراسات عن طريق توسيع الجانب التطبيقي في علم بناء الجملة؛ ومن هذه الدراسات:

1. **أنظمة الربط في العربية دراسة في التراكيب السطحية بين النحاة والنظرية التوليدية التحويلية، د. حسام البهنساوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ط1،2003م.**

وقد قسم الكاتب الرسالة إلى ثلاثة فصول:

- **الفصل الأول:** الربط في الدرس اللغوي الحديث.
- **الفصل الثاني:** أنظمة الربط في التراكيب اللغوية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة.
- **الفصل الثالث:** الربط والمراقبة على مسافة بعيدة.

2. **نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، مصطفى حميدة، الشركة المصرية العامة للنشر، لونجمان، القاهرة، ط1، 1997،** ويحتوي الكتاب على أربعة فصول:

- **الفصل الأول** :علاقات الارتباط بين المعاني من الوجهة الدلاليّة.
- **الفصل الثاني:** مفهوم الارتباط والربط.
- **الفصل الثالث:** علاقات الارتباط في تركيب الجملة العربية.
- **الفصل الرابع:** علاقات الربط في تركيب الجملة العربية.

3. **نظام الارتباط والربط في شعر البحتري، رسالة دكتوراه، أشرف السيد محمد محمد، كلية الآداب، جامعة الزقازيق،2008م،** وقد قسّم الباحث الرسالة إلى بابين:

- **الباب الأول: علاقات الارتباط في شعر البحتري.**
- **الباب الثاني: الربط في شعر البحتري.**

أمّا هذه الدراسة فقد قسمتها إلى ثلاثة فصول يتلوها خاتمة ويسبقها تمهيد ومقدمة، على النحو التالي:

التمهيد

ويشمل:

- **الربط لغة واصطلاحًا.**
- **الربط عند العلماء القدماء والمحدثين.**
- **اللغة العربية المعاصرة ومثالها "لغة الصحافة".**
- **تاريخ الصحافة الليبية ومراحل تطورها.**
- **تأثير اللغات الأجنبية في لغة الصحافة الليبية المعاصرة.**
- **أشكال التحرير الصحفي.**

الفصل الأول: الأسماء الرابطة

المبحث الأول: الضمائر

المبحث الثاني: أسماء الإشارة

المبحث الثالث: الأسماء الموصولة

المبحث الرابع: أسماء الشرط

الفصل الثاني: الحروف الرابطة

المبحث الأول: ربط اسم باسم

ويشمل: (حروف الاستثناء – واو الحال – حروف الجر – حروف العطف).

المبحث الثاني: ربط فعل باسم

ويشمل: (واو المعية – حروف الجر).

المبحث الثالث: ربط فعل بفعل

ويشمل: (حروف العطف – حروف نصب المضارع – الحروف المصدرية).

المبحث الرابع: ربط جملة بجملة

ويشمل: (حروف العطف – حرفي التفسير – حروف الشرط – الفاء الواقعة في جواب الشرط – حروف القسم).

الفصل الثالث: إعادة الذكر

المبحث الأول: إعادة اللفظ والمعنى

المبحث الثاني: إعادة المعنى

الخاتمة:

تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها، وهي الروابط التي شاع استعمالها في الربط في لغة الصحافة الليبية، والروابط التي قلّ ورودها والتي لم ترد، مع بيان المواضع التي التزمت فيها لغة الصحافة بقواعد الفصحى، وما استحدث من استعمالات تمتاز بها لغة الصحافة الليبية عن الفصحى.

ثم ذكرت قائمة بعناوين المقالات والتقارير والأخبار السياسية التي تمت دراستها وحصر الروابط فيها، يليها قائمة المصادر والمراجع، ثم الفهارس العامة، وتضم فهرس الشواهد القرآنية، وفهرس الشواهد الشعرية، وفهرس الموضوعات.

فالحمد لله الذي أعانني على هذا العمل، فإن كنت قد أصبت فذلك بفضل الله وتوفيقه، وإن كان غير ذلك فمن نفسي، والكمال لله وحده.

✍ ... *الطالبة*

التمهيـــد

الربط لغة واصطلاحاً

قيمة الربط ومواضعه

الربط عند العلماء القدامى والمحدثين

اللغة العربية المعاصرة

لغة الصحافة المعاصرة

الصحافة الليبية تاريخها وتطورها

تأثير اللغات الأجنبية في لغة الصحافة الليبية

أشكال التحرير الصحفي

التمهيد

الربط لغة واصطلاحًا:

الربط لغة: رَبَطَ الشيءَ يَرْبِطُه ويَرْبُطُه رَبْطاً فهو مَرْبُوطٌ ورَبِيطٌ شدَّه، والرِّبَاطُ ما رُبِطَ به، والجمع رُبُط، والرِّبَاطُ: ملازمة ثغر العدو، ورَبَطَ الدابة يَرْبِطُها ويَرْبُطُها رَبْطًا وارْتَبَطَها، والمربِط والمربَط ما رَبَطَها به، والمرَابِطَات: الخيول التي رَابَطَت، وفي الدعاء "اللهم انصر جيوش المسلمين، وسراياهم ومرابطاتهم "يريد خيلهم المرابطة[1].

واصطلاحًا: "قرينة لفظية تدل على اتصال أحد المترابطين بالآخر"[2].

"هو اصطناع علاقة نحوية سياقية وثيقة بين معنيين باستعمال واسطة تتمثل في أداة رابطة تدل على تلك العلاقة أو ضمير"[3].

"والربط قرينة تركيبية لا صرفية، والارتباط قرينة معنوية، ويؤدي الربط وظيفته التركيبية في بناء الجملة والنص"[4].

والربط علاقة تقوم بين سابق ولاحق في السياق اللغوي بواسطة إحدى وسائل الربط، التي تتحكم بهذه العلاقة وهي ظاهرة في التراكيب اللغوية تسهم في إدراك علاقات مفردات الجملة وعلاقات الجمل بعضها ببعض[5]، يقول الزمخشري: "والعطف على ضربين: عطف

---

(1) انظر لسان العرب، ابن منظور302/7، مادة (ربط)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1955م، معجم العين، الخليل ابن أحمد الفراهيدي99/2، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ط1، د.ت .

(2) اللغة العربية مبناها ومعناها، د. تمام حسان ص213، عالم الكتب، ط5، 2006م.

(3) نظام الارتباط والربط في تركيب الجملة العربية، د. مصطفى حميدة ص1، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط1، 1997.

(4) السابق ص157-158.

(5) الربط حروفه ومعانيه من منظور اللسانيات الحديثة، د.نعيمة سعدية، جامعة محمد خضير، سكرة، ط1، د.ت.